

## قيود «كورونا» تهبط بأرباح الشركات الصناعية الصينية



تراجعت أرباح الشركات الصناعية في الصين بأسرع وتيرة في عامين في إبريل/ نيسان الماضي، إذ أدى ارتفاع أسعار المواد الخام وفوضى سلاسل التوريد بسبب قيود مكافحة فيروس كورونا إلى تقليص هوامش الربح وتعطيل نشاط المصانع.

وتقلصت الأرباح 8.5% عنها قبل عام، من نمو 12.2% في مارس/ آذار، وفقاً لحسابات «رويترز» المستندة إلى البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية، الجمعة. والتراجع هو الأكبر منذ مارس/ آذار 2020. وقال تشو هونغ، كبير خبراء الإحصاء في المكتب في بيان: «في إبريل/ نيسان، انتشر ظهور بؤر «كوفيد-19» في بعض المناطق، ما أحدث صدمات كبيرة في إنتاج وعمليات الشركات الصناعية وأدى إلى انخفاض أرباحها». وأضاف تشو أن المناطق الشرقية والشمالية الشرقية المتضررة من فيروس كورونا عانت تراجعاً في الأرباح بنسبة 16.7% و 8.1% على الترتيب في الأشهر الأربعة الأولى من العام. وخفض قطاع مصانع السيارات أرباح الصناعات التحويلية 6.7 نقطة مئوية في إبريل/ نيسان.

وتضررت الصناعات بشدة من الإجراءات الصارمة واسعة النطاق المفروضة لمكافحة فيروس كورونا والتي أدت إلى إغلاق المصانع والطرق السريعة والموانئ.

وانخفض الناتج الصناعي لشنغهاي، المركز التجاري بالبلاد، بنسبة 61.5% في إبريل/ نيسان وسط إغلاق شامل، وهو تراجع أكثر حدة بكثير مقارنة مع انخفاض 2.9% على الصعيد الوطني. وقال مكتب الإحصاء إن أرباح الشركات الصناعية نمت 3.5% على أساس سنوي إلى 2.66 تريليون يوان (395.01 مليار دولار) في الفترة من يناير/ كانون الثاني، إلى إبريل/ نيسان، انخفاضاً من نمو بنسبة 8.5% في الأشهر الثلاثة الأولى. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024